«سنو وايت» والصياد

النوع: دراما/ أكشن.
البطولة: كريستين ستيوارت، شارلز ثيرون.
الإخراج: روبرت ساندرز.

تدور أحداث الفيلم حول فتاة شابة تهرب من المملكة بعد مطاردة ساحرة شريرة تسعى لتحطيمها، وتلتقي في الغابة بصياد يقتفي أثر الفتيات الهاربات مقابل مكافأة مالية، ولكنه يقع في حبها ويكافح لإنقاذها من برثن الساحرة الشريرة. الفيلم عبارة عن مغامرات وفانتازيا رومانسية للقصة الشهيرة أسطورة (سنو وايت والأقزام) التي ابتدعها الأخوة جريم (جاكوب . وليام) في القرن الثامن عشر وأصبحت أحد أشهر أعمال الأطفال في أوروبا والعالم على مر العصور مثل أعمالهم الشهيرة الأخرى (ساندريللا) وغيرها، وقد أنتجت هوليوود هذا العام نسختين مستوحتين من هذه الحكاية الشهيرة تنافس فيهما على أداء دور الملكة الشريرة كل من جوليا روبرتس في (مرآة . مرآة) مطلع فبراير الماضي، وشارلز ثيرون في هذا الفيلم الذي تؤدي فيه كريستين ستيوارت نجمة سلسلة تولايت دور سنو وايت.

السعفة الذهبية لـ«كان» .. قصة ١١٨ غراما من الذهب الخالص

تفيد الرواية بأن اختيار السعفة شعاراً لمهرجان «كان» فرض نفسه، بسبب أشجار النخيل التي تحيط بالواجهة البحرية في «كان» والواردة في شعار المدينة. تصنع السعفة الذهبية لمهرجان «كان» الدولي للفيلم التي يطمح إليها كثيرون ووزعت جوائزها مؤخرا، في مشغل للحلى الفاخرة وهي تزن ١١٨ غراماً من الذهب الخالص، وقد اعتمدت في عام ١٩٥٥ لتحل مكان «الجائزة الكبرى»، التي كانت عبارة عن شهادة مزينة بعمل فني. وكافأت أول سعفة ذهبية فيلم «مارتي» للمخرج الأميركي ديلبيرت مان، وكانت لجنة التحكيم يومها برئاسة مارسيل بانيويل. وحدهم خمسة مخرجين ينتمون إلى النادي الضيق للفائزين بالسعفة الذهبية مرتين هم فرانسيس فورد كوبولا (١٩٧٤ و١٩٧٩)، وشوييه ايماورا (١٩٨٣ و١٩٩٧)، وبيلي اوغست (١٩٨٨ و١٩٩٢)، وأمير كوستوريتسا (١٩٨٥ و١٩٩٥)، والشقيقان جان بيار ولوك داردين (١٩٩٩ و٢٠٠٥). ومنحت جائزة السعفة الذهبية مرة واحدة إلى امرأة هي المخرجة النيوزيلندية جاين كامبيون عن فيلم «البيانو» في ١٩٩٣. والسعفة الذهبية لم تقدم سوى ٥١ مرة منذ اعتمادها للمرة الأولى مع احتساب خمس مرات منحت بالتساوي بين فيلمين. وفي الذكرى الخمسين لإنشاء مهرجان «كان» في ١٩٧٧ منحت «سعفة السعف» لانغمار برغمان وسلمت في غيابه إلى ابنته ليف أولمان. والسعفة الذهبية الحالية صممتها كارولين غروسي شوفيلي رئيسة مجموعة شوبار السويسرية للمجوهرات. وفي إطار شراكة مع المهرجان تقدم دار المجوهرات السويسرية العريقة هذه سنوياً السعفة التي تزيد قيمتها على عشرين ألف يورو. والسعفة المقوسة قليلاً تحمل ١٩ ورقة منحوتة باليد وتأخذ عند قاعدتها شكل قلب هو شعار دار شوبار. وعلى الدوام ثمة سعفة ذهبية ثانية غير مؤرخة في الاحتياط في حال وقوع أي حادث. وحتى حفل توزيع الجوائز تبقى السعفة مخبأة في خزنة صانع المجوهرات الذي يسلمها في اللحظة الأخيرة إلى إدارة المهرجان. والجائزة مصنوعة من الذهب من عيار ٢٤ قيراطاً وتوضع يدوياً في قالب من الشمع ثم تثبت على قطعة بلور جندلي محفورة على شكل ماسة.

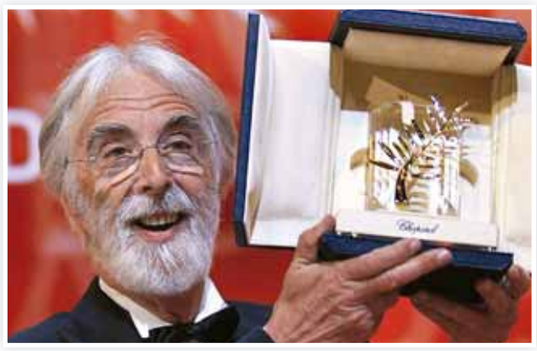

ويبلغ طولها ١٣,٥ سم وعرضها ٩ سم. ومنذ عام ٢٠٠٠، تمنح سعفتان صغيرتان هما نسختان عن السعفة الرئيسية للفائزين بجائزة أفضل ممثلة وممثل.

جاكي شان يعلن اعتزاله أفلام «الحركة»

لقد صنع إسما كبيرا كبطل لفنون الدفاع عن النفس مع لمسة كوميدية، ولكن بعد ١٠٠ فيلم أعلن النجم جاكي شان اعتزاله كممثل لأفلام الحركة.

واعترف شان (٥٨ عاما) أنه أصبح «متقدما للغاية في السن» لأداء تلك النوعية من الأفلام، بخلاف أن زيادة العنف في العالم قلل من شهيته لهذه الأعمال.

وأوضح النجم الصيني أن فيلمه الجديد Chinese Zodiac سيكون أخر أعماله ضمن أفلام الحركة.

وأشار إلى أنه يريد أن يعلم جمهوره أنه ليس مجرد ممثل يهتم بالحرب والعنف، ولكنه يمكنه التمثيل الفعلي أيضا».

وأعرب عن رغبته في التخلص من تلك الصورة الذهنية الراسخة في ذهن جمهوره.

وكان شان ظهر على الساحة الفنية في أوائل السبعينات من القرن الماضي عندما شارك الراحل بروس لي في فيلمي Fist of Fury وEnter the Dragon إلا أن بدايته الحقيقة كانت عام ١٩٧٨ مع فيلم Snake in the Eagles Shadow.

أضواء على مهرجان كان السينمائي الخامس والستين

لم تخرج نتائج مهرجان كان السينمائي الخامس والستين عن توقعات النقاد والصحافيين، حيث استحق فيلم «لاف» النمساوي جائزة «السعفة الذهبية»، كأفضل فيلم منافس في المسابقة لهذا العام.

اعتبرت وزيرة الثقافة النمساوية كلوديا شميد في بيان ان منح السعفة الذهبية في مهرجان كان للسينما الى المخرج النمساوي مايكل هانيكه عن فيلمه «لاف» (حب) يشهد على «دور النمسا ونجاحها كدولة منتجة للسينما».

وقالت الوزيرة ان «هذه المكافأة مستحقة. والوجود القوي للسينما النمساوية في مهرجان كان دليل على دور النمسا ونجاحها كدولة منتجة للسينما. كرم مهرجان كان من خلال شخص مايكل هانيكه شخصية فريدة وليس لها نظير اتت باداء سينمائي رائع».

وكان المخرج النمساوي مايكل هانيكه قد حاز في الدورة الخامسة والستين لمهرجان كان، على السعفة الذهبية للمرة الثانية عن فيلم «لاف» (حب) وهو رواية مؤلمة عن شيخوخة زوجين، في حين حصد فيلم «ريالتي» (واقع) للايطالي ماتيو غاروني الجائزة الكبرى وكين لوتش جائزة التحكيم عن فيلمه الكوميدي الاجتماعي «ذي انجيلز شير».

وانضم هانيكه الذي سبق له ان حاز الجائزة نفسها عام ٢٠٠٩ عن «الشريط الابيض»، تاليا الى النادي الضيق للمخرجين الذين حازوا السعفة الذهبية مرتين.

وسلم رئيس لجنة التحكيم المخرج الايطالي ناني موريتي الجائزة، مشددا على «المساهمة الاساسية» للممثلين الرئيسيين جان لوي ترانتينيان وايمانويل ريفا.

وقد صعد الممثلان الى المسرح وسط تصفيق الحضور مع المخرج النمساوي صاحب الشعر الابيض. وشكر المخرج الذي يقيم بين فيينا وباريس «بعمق الممثلين الرائعين الذين صنعوا هذا الفيلم وهم جوهره».

وكافأت لجنة التحكيم فيلم «ريالتي» الكوميدي المرير حول مسار فاشل لمشارك في برنامج العاب من تلفزيون الواقع، من خلال منحه جائزتها الكبرى.

وقال المخرج ماتيو غاروني الذي بدا عليه التأثر الكبير، بالفرنسية «انا سعيد جدا بوجودي هنا مجددا» بعدما فاز في عام ٢٠٠٨ بالجائزة الكبرى لمهرجان كان عن «غوموررا» وهو فيلم اكثر عنفا وجدية حول المافيا في نابولي المعروفة باسم «كامورا».

وعلى صعيد الممثلات، كانت جائزة افضل ممثلة من نصيب الممثلتين الرومانيتيين المبتدئتين كوزمينا ستراتان وكريستينا فلتورو، اليتيمتين اللتين مثلتا في فيلم «ما وراء التلال» لكريستيان مون.

واكتفى المخرج الروماني البالغ من العمر ٤٤ عاما والفائز بالسعفة الذهبية العام ٢٠٠٧، هذه السنة بجائزة افضل سيناريو عن الفيلم المستوحى عن حدث وقع في رومانيا عام ٢٠٠٥.

ونال الممثل الدنماركي مادس ميكلسن من جهته جائزة افضل ممثل عن دوره في فيلم «الصيد» لتوماس فينتربرغ. واعرب الممثل البالغ ٤٦ عاما عن تأثره الكبير موضحا «انها مفاجأة». وميكلسن معروف خصوصا لتأديته دور الشرير في فيلم «كازينو رويال» (٢٠٠٦) احد اجزاء سلسلة جيمس بوند.

اما جائزة افضل اخراج فكانت من نصيب المكسيكي كارلوس ريغداس عن فيلم «بوست تينيبراس لوكس» وهو يعطي صورة مجازية عن العنف الذي يعصف بالمكسيك.

وشكر المخرج الذي تحدث الفرنسية لجنة التحكيم «المؤلفة من رجال ونساء احرار على ما اظن» مضيفا بسخرية «اريد ان اشكر ايضا الصحافة التي لم تتوقف عن مديحي في الايام الثلاثة او الاربعة الاخيرة». وكانت الصحافة انتقدت بشدة فيلمه فيما لقي تجاوبا متفاوتا من الحضور في المهرجان. اما الفيلم الكوميدي الوحيد المشارك في المهرجان «ذي انجيلز شير» للبريطاني كين لوتش فقد حاز جائزة لجنة التحكيم.

اما جائزة الكاميرا الذهبية التي تكافئ اول فيلم في كل الفئات في مهرجان كان فكانت من نصيب الفيلم الاميركي «بيستس اوف ذي ساذرن وايلد» لبن زيتلين. وسبق للفيلم ان فاز بالجائزة الكبرى لمهرجان ساندانس في يناير.

وفاز المخرج التركي رضوان يسيلباس بجائزة السعفة الذهبية للفيلم القصير عن فيلم «الصمت».

وكان النجوم والمشاركون في حفل اعلان النتائج صعدوا درج المهرجان الشهير للمرة الاخيرة في دورة عام ٢٠١٢ تحت المطر الغزير.

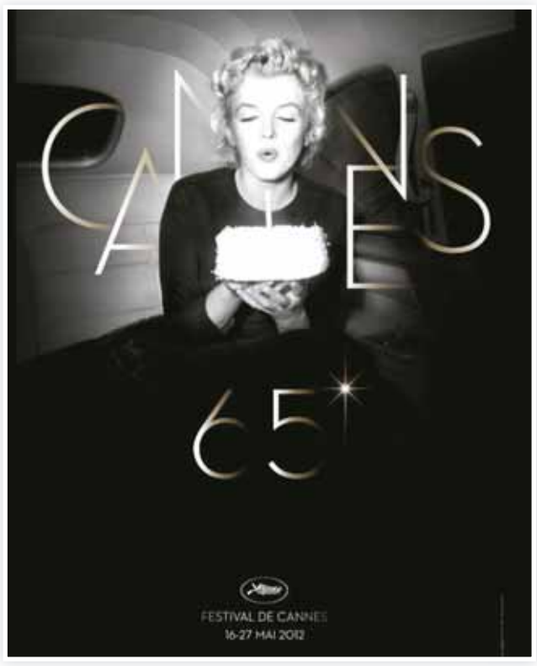

سينمـــاتك

مهرجان الخليج السينمائي في دورته الخامسة

تألق .. تمكن .. وابتكار على أكثر من مستوى

(1)

حسن حداد
hshaddad@batelco.com.bh

لم يعد مهرجان الخليج السينمائي هو الملجأ المهم لكل السينمائيين الخليجيين فحسب، بل أصبح كل كيانهم، باعتباره هو من يلقي الضوء على أعمالهم، يسوقها ويدعمها ويبحث عن طرق شتى لوصولها إلى المحافل السينمائية الدولية. هذا إضافة إلى أنه أصبح ملتقى ضروري لهم للتعرف على بعضهم، والنقاش فيما بينهم، في مجمل القضايا الفنية والسينمائية.

محتفلاً بعامه الخامس، جاءت هذه الدورة من المهرجان، محملة بالأمل في المستقبل، وتحمل تراثاً تراكمياً كمياً ونوعياً من الأفلام والتجارب، وذلك بعد خمس سنوات من التألق والمثابرة، من قبل القائمين على هذا المهرجان الإستثنائي، وعلى رأسهم الناشط السينمائي الأبرز في الخليج مسعود أمرالله آل علي.

سوق للسيناريو، كانت أحد أبرز الفعاليات الجديدة التي ابتكرها المهرجان هذا العام، باعتبارها دفعة قوية من المهرجان للقيام بالسينما في الخليج. وهي أيضاً فرصة لتطوير مهارات كتاب السيناريو، وإعداد أعمالهم على أسس علمية وفنية، ليأخذها إلى رحاب هذا الفن الجميل.

وهناك دورة تخصصية في التمثيل بصحبة الممثل الإيراني بهروز فوسوغي، هذا إضافة إلى بقية الفعاليات وورش العمل المتخصصة، مثل إدارة الإنتاج (الميزانيات، التخطيط، والعمل مع المنتجين)، والإدارة الإبداعية في مجال الإنتاج التلفزيوني والسينمائي. وورشة عمل أخرى في الصوت وتعديل الألوان.. وورشة عن علاقة الفيلم القصير بين المخرج والموزع.

ليالي الخليج السينمائية:

كما كانت ليالي الخليج بمثابة الإستراحة الأخيرة ليوم شاق وطويل مع مشاهدات مكثفة للأفلام والفعاليات الأخرى. أولى هذه الليالي كانت مع المشرفين على سوق السيناريو للأفلام الخليجية، وهم المخرج محمد خان، والمخرج ميشيل كمون، وكاتب السيناريو فريد رمضان، والذين قدموا صورة متميزة لمجمل السيناريوهات المشاركة.

ويقدم كاتب السيناريو محمد حسن أحمد في أحدى هذه الليالي تجربته في كتابة السيناريو وتحولها إلى أفلام، إضافة إلى تدشين أولى كتبه التي تتضمن مجموعة من أبرز السيناريوهات التي كتبها.

أما مدير المهرجان مسعود أمرالله فقد كان له لقاء مهم مع الجمهور ضمن هذه الليالي، لإلقاء الضوء على دور صانعي الأفلام من غير المخرجين (التصوير، الديكور، الموسيقى..)، تحت شعار "خلف الكواليس". وكان لقاء مهماً استعرض مدى تأثير هذه العناصر على لغة الفيلم ورسم ملامح المسهد السينمائي بأكمله. حيث شارك في اللقاء خبير المونتاج والمؤلّف الموسيقي علي مطر، والمصوّر السينمائي سمير كرم، والمؤلف الموسيقي البحريني محمد حداد، والمخرج الفني أحمد حسن أحمد.

كما ألقى المهرجان الضوء على الجيل الجديد من المخرجين في المشهد السينمائي الأردني، والذين ساهموا في تطوير الفن السينمائي في الأردن، ووضعوا حجر الأساس لمستقبل السينما الأردنية.

كانت آخر هذه الليالي بعنوان «الخليج عن الخليج».. والذي يقدم فيها المهرجان عدداً من المبادرات الداعمة للسينمائيين الخليجيين والعرب، لتطوير صناعة سينمائية محترفة في الخليج.

احتفاء بالسينما في البحرين:

دورة بحرينية بامتياز.. هذا هو الإنطباع العام لدى ضيوف المهرجان ومرتاديه.. أولاً لهذه المشاركة القوية للأفلام البحرينية في هذه الدورة، والتي تم اختيارها من بين ما يزيد على ٢١ طلباً للمشاركة، حيث شارك ١٨ فيلم منها في هذه الدورة (١٢ في المسابقة، ٢ في قسم أضواء، ٤ في قسم كرز كياروستامي).. وثانياً للمستوى الفني الذي تتجلى بها هذه الأفلام. هذا إضافة إلى الإحتفاء بشخصية السينمائي البحريني بسام الذوادي، كواحد من رواد الفن السينمائي في البحرين والخليج العربي، ضمن "تكريم إنجازات الفنانين". وهناك أيضاً تكريم آخر للكاتب السيناريو البحريني فريد رمضان لمشاركته في سوق السيناريو كمشرف على هذه الورشة الفنية المتخصصة. ليأتي ختام المهرجان محملاً بفوزاً جميلاً للمخرج محمد راشد بوعلي بالجائزة الثالثة للفيلم القصير، ومحمد إبراهيم محمد بالجائزة الثانية لأفلام الطلبة.

وللحديث بقية.....

كرستين ستوارت: تشارليز ثيرون أخافتني في دور الشريرة في «سنو وايت والصياد»

ربما تكون نجمة هوليوود كرستين ستيوارت قد عملت مع العديد من كبار الممثلين الذين يتقنون أداء أدوارهم، وخاصة أدوار الشر، ولكنها لم تشعر بالفزع أثناء التصوير مع الكبار مثلما شعرت أثناء تصوير فيلم «سنو وايت والصياد»، الذي تشاركها البطولة فيه تشارليز ثيرون.

وفي حديث صحفي بمناسبة بداية عرض الفيلم في لندن يوم ٣٠ مايو الجاري، قالت كرستين: إن تشارليز ثيرون كانت على وجه الخصوص مخيفة جدا أثناء التصوير»لدرجة أنها أفزعتها، «كانت ممتلئة حيوية بجنون، وكنت أشعر بها مملوءة بالتحدي، وكأنها تريد أن تثبت أنها فعلا أثرت في».

يذكر أن تشارليز ثيرون تلعب في الفيلم دور الساحرة الشريرة، التي ترغب في الاستيلاء على حياة سنووايت، التي تلعب دورها كرستين ستيوارت، والتي تهرب من مملكتها، لتلتقي الصياد الذي يقوم بدوره كريس همسوورث.

ويحاول الصياد الذي يعمل بالأجر لإعادة الهاربين من المملكة، إعادة سنو وايت إلى المملكة مقابل مكافأة مالية، لكنه يقع في حبها عندما يلتقيها خلال حفل عشاء الأقزام بالغابة، ويحتار بين إتمام مهمته أو إطلاق سراحها، وتزداد حيرته عندما تشن الساحرة الشريرة الحرب على سنووايت، ثم تتوالى الأحداث في إطار مشوق.

وأفصحت كرستين أيضا في حديثها عن أنها تخاف بشدة من الجياد، ولكن من المؤكد أن الجياد أصبحت الآن كالقطط الأليفة بالنسبة لها، إلى جانب تشارليز ثيرون.

توم كروز يوافق على المشاركة في إنتاج جديد الي «العظماء السبعة»

أبدى الممثل الأمريكي توم كروز، موافقة مبدئية على عرض شركة «إم.جي.إم» بالمشاركة في بطولة، إنتاج جديد للفيلم الكلاسيكي الشهير «العظماء السبعة». الفيلم الأمريكي الذي أنتج عام ١٩٦٠م، كان إعادة في الأساس للفيلم الياباني «الساموراي السبعة»، الذي أخرجه أكيرا كوراساوا عام ١٩٥٤م، ويتناول ذهاب سَبعة رجال إلى قريَة، من أجل حمايتها من هجوم إحدى العصابات. وعلى الرغم من ازدحام جدول كروز، إلا أن بطولته لإعادة أحد أفلامه المُفضلة، كما أعلن مرارا، هو عرض أبدى ناحيته الكثير من الحماس.